

## حققوا معدلات تفوق 18 في شهادة البكالوريا

### نابغات الجزائر يكشفن أسرار التفوق والنجاح

سجلت دورة بكالوريا 2011 رقما قياسيا في عدد الفائزين في الامتحان لم تشهد مثيلا لها أي دورة منذ الاستقلال، حيث حاز 220 ألف و518 مترشح على الشهادة بنسبة 62.45 في المائة، بزيادة قدرها 01.22 في المائة مقارنة بدورة جوان 2010 من جانب آخر نال 20 ألف و436 مترشح حر فقط الامتحان من بين 141 ألف و570 مترشح، بما يعادل 18.22 بالمائة فقط.

بحسب الجداول التفصيلية للامتحان، التي حصلت عليها "الخبر"، فقد تصدرت شعبة اللغات الأجنبية نسبة النجاح بنسبة 73.78 بالمائة، حيث نجح 26 ألف و335 مترشح في هذه الشعبة، تليها شعبة تسيير واقتصاد بنسبة 73.21 بالمائة، ونال في هذه الشعبة 30 ألف و10 مترشح، وتأتي شعبة الرياضيات ثالثا في الترتيب بنسبة 72.34 بالمائة حيث نجح فيها 7328 مترشح.

وبالمقارنة مع السنوات الماضية فتبين النتائج النهائية أن نسبة النجاح ارتفعت من سنة لأخرى، خصوصا بعد تطبيق إصلاح المنظومة التربوية، فقبل تطبيق الإصلاح سنة 2007 مثلا قدرت نسبة النجاح بـ53.29 بالمائة، وقبلها في سنة 2006 بلغت نسبة النجاح 51.15 بالمائة، أما بعد الشروع في الإصلاح أي سنة 2008 فقد بلغت نسبة النجاح 53.19 بالمائة، لترتفع سنة 2010 إلى 61.23 بالمائة وتصبح خلال دورة جوان الماضي 62.45 بالمائة. ورفعت ولاية تيزي وزو التي تتصدر ترتيب الولايات للموسم الرابع على التوالي، من نسبة النجاح في الامتحان، مثلها مثل معسكر والجزائر وسط والجزائر شرق والجزائر غرب، كما رفعت ولاية بومرداس من نسبتها من 70 بالمائة العام الماضي إلى 76 بالمائة هذا الموسم، مثلها

مثل ولاية قسنطينة التي جاءت في المرتبة السابعة هذا الموسم، حيث ارتفعت نسبة النجاح فيها من **70** بالمائة إلى **75** بالمائة، أما تيبازة التي حلت ثامنا فقد انخفضت نسبة النجاح فيها من **76** بالمائة إلى **74** بالمائة، وبقيت الأغواط تتذيل الترتيب حيث انخفضت نسبة النجاح فيها من **43** بالمائة في دورة جوان **2010** إلى **39.94** بالمائة في هذه الدورة، مثلها مثل ولاية الجلفة التي حلت ما قبل الأخيرة رغم ارتفاع نسبة النجاح فيها من **38.09** بالمائة إلى **44.77** بالمائة. وقد حصلت ولاية تلمسان على أكبر عدد من المتفوقين بامتياز، بحصول **8** ناجحين على البكالوريا بامتياز، تليها مديرية الجزائر شرق بـ **6** مترشحين، ثم الجزائر غرب بـ **5** ناجحين بامتياز، فيما حصلت التلميذة خولة لقمان، وهي أصغر مترشحة من ثانوية الغزالي بسور الغزلان في البويرة، على البكالوريا بمعدل **13.09** فيما حصلت أكبر مترشحة من ثانوية المنصورية أولاد أحمد بأدرار على البكالوريا بمعدل **10.37** وفيما يتعلق بإحصاء المتفوقين الذين نالوا البكالوريا بتقدير حسب الولايات، فقد جاءت تيزي وزو في المرتبة الأولى بتسجيلها **4714** متفوق بتقدير، تليها سطيف بـ **4661** متفوق، ثم مديرية الجزائر شرق الثالثة بـ **4246** متفوق. أما بالنسبة للحاصلين على علامة **20** من **20** فقد بلغ عدد المترشحين **8717** تلميذ، فيما حصل التلميذ راهم محمد من بئر العاتر بتبسة، معاق بصريا، على المرتبة الأولى وطنيا في هذه الفئة بمعدل **15.70**، وحلت في الرتبة الثانية بداوي سميرة من أزفون بتيزي وزو بحصولها على معدل **15.43** أما مزهود مريم من قسنطينة فجاءت في المرتبة الثالثة وطنيا في قائمة الناجحين المعاقين بصريا بحصولها على معدل **15.31**.

أجواء احتفالية في أحسن ثانوية بالجزائر

إرادة "بنات لوساندي" تقهر ثانويات المحظوظين

زغاريد، دربوكة، قهقهات، كانت ترعد جدران ثانوية عائشة أم المؤمنين في حسين داي، الثانوية رقم واحد في الجزائر في نتائج البكالوريا، بنسبة بلغت **98.89** فكل المترشحات نلن البكالوريا عدا تلميذة واحدة.

كانت الأجواء أكثر من احتفالية بمدخل ثانوية عائشة أم المؤمنين أو "ليسي عيشة" كما

يسميه سكان حسين داي، كيف لا والمؤسسة التربوية الواقعة بحي شعبي نالت المرتبة الأولى  
وطنيا ومن دون منازع في امتحانات بكالوريا 2011.

وبعد أن تخطينا حاجز الأفراح الذي نصبته المتوقفات على سلام المدخل، استقبلتنا السيدة  
لعصامي فاطمة، مديرة الثانوية بمكتبها والابتسامة لا تفارق محياها للإنجاز المحقق من قبل  
تلامذتها، وأجابت على البعض من أسئلتنا وهي تتسلم باقات الورد المهداة من قبل عائلات  
المتفوقات "سأكذب عليكم إن قلت إنني كنت أتوقع هذه النتيجة.. هدفنا كان تحقيق نفس  
النتائج المسجلة في السنوات الماضية، حيث كانت ثانويتنا من بين الـ10 الأوائل على  
المستوى الوطني، غير أن النتيجة"، تقول محدثنا لم تفاجئها فقالت "النتيجة المحققة ثمرة جهود  
متضافرة من قبل الإدارة والأساتذة والتلميذات، والأجمل في هذا الإنجاز هو أيضا أن الثانوية  
تقع في حي شعبي، فالكثير من التلميذات من وسط فقير."

وفاجأتنا السيدة لعصامي وهي تظهر نتائج المتفوقات خلال السنة "أغلبهن لم يتحصلن على  
المعدل خلال الفصول الثلاثة، لأننا نلتزم في الثانوية بصرامة في تقييم التلميذات، وكنت  
أستظهر لهم طيلة السنة معدلات المتفوقات في السنوات الماضية اللاتي كن أيضا لا يتحصلن  
على المعدل بسبب صرامة التقييم، غير أن في امتحانات البكالوريا يتحصلن على معدلات جد  
مشرفة، فهذه السنة هناك على الأقل ثلاث تلميذات تحصلن على تقدير جيد."  
وعن الراسبة الوحيدة، قالت السيدة لعصامي "لم أتصل بها لأني أعلم بأي لا أجد في الوقت  
الحاضر الكلمات المناسبة، لكني سأتصل بها لرفع معنوياتها."



اتفق جميعهم على أن المراجعة الدائمة والمستمرة، على مدار السنة، هي مفتاح النجاح والتفوق في حصد المراتب الأولى والريادة في قائمة الترتيب، هي أراء المتفوقين الثلاثة الأوائل على المستوى الوطني، والثلاثة الأوائل على مستوى الجزائر العاصمة، نقلتها عنهم "الشروق" لتكون شهادات من أفواه المتفوقين للراغبين في احتلال الريادة والطلايعة وللطامحين في تحقيق معدلات باهرة في نهاية أطوار التعليم القاعدي المتوج بالبيكالوريا، قبل ولوج عالم الجامعة أو المعاهد المهنية أو من يرغبون في ولوج المدارس العسكرية.

- بداية الاتصالات الهاتفية تميزت بالصعوبة في الحديث إلى المتفوقين الذين كانوا يقيمون حفلات النجاح مع زملائهم، وهو ما حصل لنا مع المتفوق الأول وطنيا، مبدي مراد أحمد أماس، من ولاية تلمسان، الذي كان هاتفه مغلقا طوال الوقت، قبل أن نصل الى صاحبة المرتبة الثالثة وطنيا.

• منصورى نسيبة صاحبة الرتبة الثانية وطنيا بمعدل **18.82**  
نجاحي امتداد لنجاح شقيقاتي ..وبركات ختم القرآن كانت سندي



قالت المتفوقة الثانية وطنيا للشروق إنها من شدة فرحتها بالنجاح في شهادة البكالوريا، كاد يغمى عليها، رغم أنها اتخذت من المداومة على المراجعة رفيقا طيلة السنة الدراسية، هذه المداومة قالت أنها الوصفة الوحيدة للنجاح، وإن تحدثت عن نفسها قليلا، فقد فضلت أن تدرج نجاحها في خانة مواصلة درب النجاح الذي دشنته إخواتها، إذ قالت كدت أسقط بمجرد سماع النتيجة، واختصرت الحديث بالقول، "التحقت بدربي شقيقاتي فلدي اثنتين بالجامعة واحدة تدرس علم النفس بالبليدة وأخرى طب الأسنان في بلعباس"، وقالت إحداهن أن والديها كانا لها السند القوي، خاصة وأنها منتميان للأسرة التربوية، فالأب والأم كلاهما يدرسان في الثانوية، تطمح لأن تكون طبيبة أو الإنضمام لإحدى المدارس العليا، لم تفوت الفرصة وشكرت الشروق على وقوفها الى جانب المترشحين والأخذ بيدهم، وكشفت لنا سرا أنها ختمت القرآن الكريم السنة الماضية.

## بطوي ريم إلهام، الثالثة وطنيا والحائزة على **18.71** من عشرين. فخورة لنجاحي لأنني أدخلت السعادة على عائلتي البسيطة

شاء المولى تعالى أن تكون بطوي ريم إلهام منافسة شرسة لزميلها في الثانوية مبدي مراد أحمد أماس، منذ السنة الثانية ثانوي وفي نفس القسم النهائي كذلك شعبة رياضيات بثانوية "ابن طفيل" الحائزة على نسبة نجاح **100** بالمائة، حسب تصريحاها واستطاعت بجدارة احتلال المرتبة الثالثة، وبمجرد معرفتنا لموقعها في الترتيب هاتفنا عائلتها وأجابتنا الوالدة صفية التي قالت "كنت أنتظر النتيجة بفارغ الصبر وابنتي نجبية ومجتهدة، ونحن من عائلة بسيطة ومتوسطة ماديا، وتركنا لابنتنا حرية الاختيار وتربطني معها صداقة وهي تريد الطب"، وقالت ريم المتفوقة "كان طموحي كبير وقد جرى الامتحان في ظروف جيدة، لم أكن أتوقع **18.71** رغم أنني حصلت على معدل **19** من عشرين خلال العام"، مضيفة "وفقني الله ولولا توفيق الله لم أكن لأسجل هذا النجاح"، وأضافت "ساعدي والدي والأساتذة والتحضيرات باستمرار والدعاء مكني من تحقيق مرادي، والعمل كان يوميا حتى في العطل، كنت أطالع في الصباح الباكر وقلقة، غير أن شائعات تسريب المواضيع لم تؤثر في"، وعن حلمها قالت ريم إلهام التي شجعها والدها أستاذ الفرنسية في الجامعة على دراسة التاريخ القديم والفلسفة "أطلع لأكون طبيبة وهو مجال لمساعدة الناس والفائدة من تحصيل العلم هو مساعدة الآخرين"، وموهبتها الرياضيات والموسيقى والعزف على البيانو والقيثارة خلال العطلة، وتتمنى النجاح لباقي الراسبين العام المقبل.

## 18.35 خوص مروّة، المتفوقة الأولى بالعاصمة

### الشائعات لم تؤثر في تركيزي



افتتكت خوص مروّة عن ثانوية حسيبة بن بوعلي (الجزائر وسط) تخصص علوم تجريبية المرتبة الأولى بالعاصمة والـ14 وطنيا، وأفادت شقيقتها عائشة أنها كانت تراجع يوميا حتى في فترات العطل والعائلة وفرت لها الظروف اللازمة، وقالت مروّة أن التحضيرات كانت عادية غير مكثفة وبشكل يومي، وأن المحيط الأسري حضرها نفسيا ومعنويا، وكذا الأساتذة، واستبعدت تأثير شائعات تسريب الأسئلة وقالت "لا أهتم بكلام الشارع وقمت بمراجعة كامل البرنامج، وكان النجاح بالعمل وبدعاء الأهل و تضرعي الى الله"، وعن خيار الجامعة أفادت "لم أحسم الأمر ولكنني أميل لدراسة الطب"، ويشار إلى أن مروى من مواليد مكة المكرمة وقطنت هناك سنتين رفقة العائلة.

## بن واضح سلمى، الثانية بالعاصمة 18.33

أحدثت الفوضى في المنزل والعلامة الكاملة لعائلي وأساتذتي



لم أكن أتوقع النتيجة هو تصريح بن واضح سلمى (الجزائر شرق) المتفوقة الثانية بالعاصمة والـ 17 وطنيا، وعبرت عن تخوفها من تصحيح الأوراق، وقالت أنها كانت متيقنة من عملها وأن تحضيراتها كانت جيدة، وأضافت "الأساتذة في المستوى والعائلة منحت لي المساعدة بما فيها الجد والجدّة والأخوال والأعمام"، وأفادت "شقيقتي الصغرى التي تدرس أولى ثانوي منحني الدعم خلال المراجعة"، موضحة "لم أعاتب على الفوضى التي أقمتها في المنزل بكثرة الأوراق، ولم تؤثر عليّ الشائعات ولم أتوقف وراجعت كامل المواضيع، وحقق القسم نجاح 100 بالمائة"، وأشارت المتفوقة إلى دعم مدير ثانوية رابح بيطاط، وهو أستاذ رياضيات الذي كان يمنحهم دروسا في الرياضيات في أوقات الفراغ، وعن طموحها مستقبلا قالت سلمى "أطمح لدراسة مجال الإعلام الآلي والتكنولوجيات الحديثة".



## حاج أيوب هاجر، الثالثة بالعاصمة 18.22

العلم سلاح لإعلاء كلمة الله ونصرة الدين وخدمة الإنسانية



"بالتوكل على الله والحمد لله وفقت" كانت أولى عبارات المتفوقة حاج أيوب هاجر عن مديرية (الجزائر غرب)، في حديثها معنا، حيث قالت "إذا كان الله معك فمن عليك"، واعترفت بمرورها بتجربة صعبة وظروف رفضت ذكرها 3 أيام قبل الامتحان، غير أنها أكدت أنه لا يجب رمي مشجب الظروف المحيطة لتبرير الخسارة، وأفادت أنها فضلت القيام بالليل للحصول على التوفيق الإلهي، وأضافت "مازلت أدعو الله ليكون نجاحي نعمة وليس ابتلاء لأشكر أم أكفر"، موضحة "ان شاء الله أكون قدوة لجميع المسلمين وللبنات ويوفقني ربي لما فيه خير لاستعمال العلم كسلاح لإعلاء كلمة الله ونصرة الدين وخدمة الإنسانية"، وعن تسجيلها في الجامعة قالت "سأسجل في الطب، أطمح لتنمية البشرية وعلم النفس ولكني أخاف من مستوى التكوين في الجزائر، وعليه سأختار الطب مثل شقيقتي التي درست السنة الأولى طب بعد حصولها على 17 في البكالوريا، والطب خدمة للإنسانية ومسموع على المستوى العالمي وليس العربي فقط ولأن الدين دين العالمية".